ما حسبت الحب الا لجة　　وبها قلبي قد بات غريقا
بابي خد اكسته حمرة　　وعليه الخال قد ناغى الشقيقا
من محياها ومن سالفها　　قد تعاطيت صبوحا وغبوقا
لست ادري عند رشفي ريقها　　ارشفت الريق منها او رحيقا
ما على من راح نشوان بما　　مزجته ريقتها ان لا يفيقا
ما عليه من جناح لو الى　　عالج طار متى شام البروقا
فيدوم في سجلات الهوى　　اهل نجد بعد ما كان طليقا
ليت شعري بعد وادي المنحنى　　هل ارى لا والهوى عيشا وريقا
من دموعي وولوعي بالغضا　　رحت ياهذا غريقا وحريقا
من مجيري من اناس كلما　　زدت برا بهم زادوا عقوقا
غير محمود شهاب الدين من　　للمعالي تخذ العلم رفيقا
كم اقامت من مساعيه العلى　　بعكاظ الفضل للاعيان سوقا
رب اخلاق غدا مستجديا　　من معانيها صبا نجد خلوقا
وبه روح المعاني انعشت　　بعد ما للحشر كادت لن تفيقا
سرح الطرف بما الفه　　لترى روض معانيه انيقا
رتقت املاؤه فتق العلى　　في مداد كان كالمسك فتيقا
ابعد المغرى فاضحى محرزا　　قصبات السبق زكا باسقا
فوفرق ان جرت اقلامه　　تدع الحبر جوارها دقيقا
ضمر الافكار كي تلحقه　　كم اليه قطعت فجا عميقا
فتمطى وتخطى لاحقا　　عز ان يدركه الطرف لحوقا
والى ابوابه كم حثحثت　　زمر الوفد ورب البيت نوقا

ما رأيت

ما رأت عيني شيئا حسنا　　كمحياه اذا لاقى الصديقا
نجوم كم من مرتل مرمل　　جعل الرمل لعلياه طريقا
ان تأملت بمعنى ذاته　　تلقه بالفضل والعلم خليقا
ذاك في غار الحفا من قدم　　لابيه كان صديقا عتيقا
اظهر الحق وكم من باطل　　قد غدا اذ ظهر الحق زهوقا
لبني الفاروق منه همة　　جعلت كل فتى منهم فريقا
عاق اهل الشرك ان تعبدن　　دونه مولاه يغوثا ويعوقا
طود فخر منعت ذروته　　فوقها ان تخفق البيض الانوقا
وذاك الابلق الفرد الذي　　رمت ان تلقاه تلقاه عقوقا
من عرانين على ما اتخذوا　　غير قضبان الرديني نسوقا
واذا ما ركبوا يوم الوغى　　دق اسرافيل تحت العرش بوقا
طاب كل منهم اصلا كما　　طاب محمود اصولا وعروقا
دام صدرا تسع الدنيا على　　ما اليه ركب اهل الفضل سيقا

ومما انشد النجيب محمد فهمي افندي قوله

ما بين وادي العقيق والعلم　　اسلمت قلبي حيزا ذي سلم
سفحت في سفح ارض كاظمة　　دمعا يحاكي عصارة العنم
يا جيرة المنحنى وحبكم　　لم يصف لي العيش بعد بعدكم
دفقا بصب دعاه حبكم　　طريح وجد يصيح واالمى
كم سفح الغوير عن رشا　　امسى فؤادي به على ضرم
ما كنت ادري الهوى واعلمه　　من قبل وجدي بجيرة العلم
خلعت عذري بحبكم فلما　　البسني الجسم خلعة السقم
عنف على الوجد يا هذيم بهم　　وانت يا سعد كيف شئت كما

مخطوطات جامعة الرياض
Copyright © King Saud University
Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)